



مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات

عبدالله فاهد غصاب السكارنة

الأردن

البريد الإلكتروني: essazboon12@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في منطقة وادي السير في الأردن والبالغ عددهم (40) مرشداً تربوياً تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية لمفهوم إدارة الأزمات كان ضمن المستوى المتوسط، كما أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات، ووجود فروق تعزى للخبرة في مجال مهارات التعلم ولصالح الكليات الإنسانية بعد العودة للمتوسطات الحسابية، ووجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات، المرشد المدرسي.



The Level of Awareness of Secondary School Counselors in Wadi Al-Seer District of The Concept of Crisis Management

Abdullah Fahed Ghasab Al-Sakarneh

Jordan

Email: essazboon12@yahoo.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of awareness of secondary school counselors in the Wadi Al-Seer district of the concept of crisis management, and the descriptive analytical approach was used, The study population consisted of all educational counselors working in the Wadi Al-Seer region in Jordan, who numbered (40) educational counselors who were chosen by the intentional method.

The results of the study concluded that the level of awareness of secondary school counselors of the concept of crisis management was within the average level, and also indicated that there were no differences due to academic qualification in all fields. And there are differences due to experience in the field of learning skills and in favor of the humanities colleges after returning to the arithmetic averages, and there are differences due to gender and in favor of females.

Keywords: crisis management, school counselor.



مقدمة

إن إدارة الأزمة لا بد من أن تكون إدارة علمية رشيدة تبني على العلم والمعرفة، وتسعى جاهدة لحماية ووقاية المؤسسات التعليمية، والارتقاء بأدائها، ومعالجة الأسباب التي قد تسهم في إحداث بوادر أزمة مستقبلية. وهذا بدوره يتطلب وجود إدارة فعالة للأزمة تشتمل على كوادرات إدارية قيادية قادرة على التعامل مع كافة أشكال الأزمات بطريقة ريادية، وخلال حالات الأزمات، يحتاج المجتمع إلى قادة أقوياء وواقنين من أنفسهم ويمكن الوصول إليهم مع ضعف الروابط داخل المنظمات في حالات الأزمة وتعطل الذروة التنظيمية، فمن الضروري النضال مع الأزمة وكذلك السعي لتحفيز الموظفين لمواجهة الأزمة، إذ يجب على القادة التغلب على الأزمات دون حدوث بيئة فوضوية في المنظمة، مما يتوجب عليهم إعادة هيكلة المنظمة واعتمادها، Fenera & Cevikb, (2015).

ويمكن تصنيف السياسات المتعلقة بإدارة الأزمات على أنها سياسات قبل الأزمة وأثناء الأزمة وما بعدها، وتلعب الموارد دوراً مهماً في المراحل الثلاث من خلال عملية التخطيط للأزمة (قبل الأزمة)، والاستجابة (أثناء الأزمة)، والانتعاش (بعد الأزمة). وقد تنشأ الأزمات بأشكال مختلفة، فقد تكون أزمة مالية وسياسية، أو طبيعية كالكوارث، ويتوجب أن تكون إدارة الموارد البشرية جاهزة لأي نوع من الأزمات، إذ يعتمد نجاح أي مؤسسة في الغالب على مهارات وخبرات الموظفين لما لها من أهمية كبيرة في القرارات التي سيتخذونها مع الإدارة من خلال الخطط الاستراتيجية التي يتم دمجها مع رأس المال البشري من خلال إجراء اختبار SWOT الذي يحدد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي يواجهها التنظيم لوضع للتخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات (Vardarlier, 2016).

وتتمثل الأزمات التي تمر بها المدارس نقطة حرجة وحاسمة في كيانها، إذ تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما قد يؤدي لفقدان بعض المدراء والعاملين لقدراتهم في التعامل معها، واتخاذ القرار المناسب، في ظل الوقت الضيق وعدم التأكد، ونقص المعلومات، مما يؤدي إلى إعاقة توفير العلاج اللازم للمرضى، إذ تواجه العديد من الأزمات التي تختلف في الأسباب والمستويات من حيث حدتها وشدتها وتأثيرها، ودرجة تكرارها، نتيجة للتغيرات في السرعة في البيئة والمفاجئة لأسباب مختلفة، الأمر الذي يشير إلى أن الأزمات تعتبر ظاهرة حتمية لا بد منها ولا يمكن تجنبها أو القضاء عليها، إلا أنه من الممكن منعها أو الحد من أثارها السلبية عن طريق إدارة الأزمات (Gibbons et al, 2020).

وتحدث الأزمة المدرسية عادةً كنتيجة لتراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية المحيطة بالنظام التعليمي، أو لحدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام التعليمي ويشكل تهديداً صريحاً لبقائه، كما يمكن تعريف الأزمة المدرسية على أنها موقف أو وضع يمثل اضطراباً للمنظومة التعليمية أو المجتمعية، ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعية، ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقمها والعودة بالأمر لحالتها الطبيعية، والأزمة المدرسية داخل المدارس هي عبارة عن حالة مؤقتة من الضيق وعدم التنظيم وخلل في الإدارة مما يؤدي إلى عدم قدرة المدير على مواجهة المواقف باستخدام الطرق التقليدية في التعامل مع ذلك الموقف وتؤدي غالباً إلى نتائج غير مرغوبة (جلدة، 2010).

ونظراً لخطورة النتائج التي تسفر عنها الأزمات بكل أنواعها تحرص المدارس على استخدام استراتيجيات متنوعة تؤكد على القيادة المشتركة والتنفيذ والمتابعة والتقييم وللمدير المدرسة الدور الكبير في إدارة الأزمة ومواجهتها فهو المسؤول الأول من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويقتضي التعامل مع الأزمات وجود المدير المؤهل والمدرب لصفه مهارات واستعداده الطبيعي، حيث أن التعامل مع الأزمات له طابع خاص يستمد خصوصيته من تأثير عوامل اللحظة الزمنية المستقبلية بأبعادها التصادمية (عبد العال، 2009).

وقد هدفت دراسة القباطي (2018) إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت الاستبانة كأداة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية لمحافظة المحيوت والبالغ عددهم (532) مديراً، وبلغ حجم العينة (136) مديراً بالطريقة العشوائية التطبيقية، وأظهرت النتائج أن درجة واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت جاءت بدرجة متوسطة في ثلاثة مجالات (القيادة، التخطيط لإدارة الأزمات، فرق عمل إدارة الأزمات) وجاءت بدرجة ضعيفة في مجالين (المعلومات، والاتصال) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث (المؤهل، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة).



وهدفت دراسة الحبيس (2016) للتعرف على مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مدارس قسبة السلط الثانوية، واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لقسبة السلط والبالغ عددهم (636) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تتكون من (200) مدير ومعلم، وطورت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مدارس قسبة السلط الثانوية إذ حاز على نسبة (79%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

واجري صراس (2015) دراسة هدفت إلى التعرف عن واقع إدارة الأزمات بالمدارس الخاصة في محافظتي بيت لحم و رام الله والبيهره من وجهة نظر مديرها ومعلميها وقد استند على متغيرات المحافظة، الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات العمل والمسمى الوظيفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في المدارس الخاصة والبالغ عددهم 1950 معلم و 92 مدير واختار عينة عشوائية طبقية حجمها 82 مدير ومديرة و 192 معلما ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ابرز أسباب حدوث الأزمات في المدرسة هي بيئة المدرسة وموقعها وكثرت الاخطاء والفجوة بين الإداريين والمعلمين .

لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتنتميز عن غيرها من الدراسات السابقة في عنوانها الذي تناول مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وفي مجتمعها وعينتها مرشدي المدارس الثانوية، وفي متغيراتها التي شملت التكامل المؤسسي، تأثير إدارة الجامعة، الاعتبارية، المصادر المساندة، الجوانب الأكاديمية، المبادأة بالعمل، الروح المعنوية، والتي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل جامع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتميز العصر الحالي بأنه عصر شديد التقلب والتغير حيث تشهد العديد من المجتمعات العديد من الأزمات التي أثرت على العالم برمته، ومن خلال اطلاع الباحث وعمله كمرشد في مدارس وزارة التربية والتعليم فقد لاحظ افتقارها لفرق وخطط إدارة الأزمات وأن الإجراءات المستخدمة في إدارة الأزمات غير كافية، وتفتقر للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات، فجاءت هذه الدراسة لتحديد مفهوم إدارة الأزمات. وتأتي أزمة كورونا المستجد " كوفيد 19" لتلقي بظلالها المظلمة على كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وخاصة التعليمية وعلى رأسها المدارس، مما أدى إلى العديد من المشكلات، ولذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

1. ما هو مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات مرشدي المدارس الثانوية لمستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات.
- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات مرشدي المدارس الثانوية لمستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تكشف عن مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وتظهر أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية العلمية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال إدارة الأزمات، تتمثل في الأهمية العلمية من خلال استفادة الجهات الأتية:

- القيادات وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم.

- مرشدي المدارس والمعلمين والمجتمع المحلي، وأن تكون هذه الدراسة منطلقاً لأبحاث أخرى، وبهذا فهي تثرى المكتبة العربية، وتفتح آفاقاً جديدة للباحثين لتناول هذا الموضوع من جوانب مختلفة وذلك بهدف الوصول إلى دراسات أشمل الأمر الذي سيسهم في دعم الأدب النظري بشكل عام.



الأهمية العملية: قد تفيد هذه الدراسة التعرف على إيجابيات الخطط لإدارة الأزمات وتدريب المرشدين على مواجهتها، ومعرفة مواطن القوة والضعف لتأثيره على أدائهم لتكون تغذية راجعة لمحاولة النهوض بالمستوى العلمي والمعرفي للعاملين في ظل كافة الأزمات. والتي تتمثل في استفادتهم من خلال تقديم منهجية علمية، وإثراء المكتبات المحلية والعربية بإضافة معرفة علمية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي عرفت مفاهيمياً وإجرائياً كما يأتي:
إدارة الأزمات: العملية التي يتم فيها الحصول على مؤشرات الأزمة وتقييمها للخطر المحتمل، واتخاذ التدابير اللازمة وتطبيقها من أجل الوصول إلى الحد الأدنى من الخسائر (Fenera & Cevikb, 2015).

حدود الدراسة:

- تناولت هذه الدراسة مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وذلك ضمن الحدود التالية:
1. الحدود الزمنية: تحددت نتائج الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021.
 2. الحدود البشرية: تحددت نتائج هذه الدراسة باستجابات مرشدي المدارس الثانوية عينة الدراسة على فقرات الأداة.
 3. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية في لواء وادي السير.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في منطقة وادي السير في الأردن والبالغ عددهم (40) مرشداً تربوياً وزعت عليهم الاستبانة بعد أخذ موافقة الجهات المسؤولة في تلك المدارس المبحوثة بقصد جمع البيانات عن الدراسة تمهيداً لمعالجتها واستخراج النتائج والجدول رقم (1) يبين وصفاً لخصائص عينة الدراسة وتوزعهم حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية:

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	18	45%
	أنثى	22	55%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	31	10%
	دراسات عليا	9	17.5%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	4	10.00%
	6-10 سنوات	11	27.5%
	اكثر من 11 سنة	25	62.5%



أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لقياس مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات، وذلك من خلال الرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتكونت من قسمين، القسم الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية عن المستجيبين (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والقسم الثاني: يتكون من (5) محاور رئيسية، وكانت على النحو التالي: (مهارات اكتشاف إشارات الإنذار، مهارات الاستعداد والوقاية، مهارات احتواء الأضرار، مهارات استعادة النشاط، مهارات التعلم).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضها على (10) محكمين من المختصين بموضوع الدراسة في جامعة مؤتة من أجل إبداء الرأي في كل فقرة من الفقرات التي تم وضعها في الأداة وفي كل مجال تنتمي له الفقرة، وصياغة كل فقرة من حيث اللغة والمجال الذي تنتمي إليه، وتم اعتماد معيار اتفاق نسبة 80% من المحكمين على كل فقرة، حيث تم الإبقاء على الفقرة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين: الأولى: ثبات الإعادة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (20) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وباستخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين مرتي التطبيق، وبفارق أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.84). الثانية: ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب (0.86)، والجدول (2) يبين معاملات ثبات الإعادة ومعامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات وتتراوح ما بين (0.79) - (0.86).

جدول (2)

معاملات الثبات المحسوبة لأداة الدراسة

المجال	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	0.83	0.86
مهارات الاستعداد والوقاية	0.87	0.84
مهارات احتواء الأضرار	0.89	0.88
مهارات استعادة النشاط	0.77	0.75
مهارات التعلم	0.84	0.83
الكلية	0.84	

ويلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات تعد مقبولة وأن المقياس صالح للاستخدام.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أشتملت الدراسة على المتغيرات الأتية:

المتغير المستقل:

1 - الجنس (ذكر، أنثى).

2 - المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

3- سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 6-10 سنوات ، أكثر من 11 سنة).

المتغير التابع: مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات.



نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:
تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في الإجابة على فقرات الدراسة، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات هي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، أوافق إلى حد ما (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1).
وقد تم الحكم على تحديد درجة الموافقة لقيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد درجة الموافقة باستعمال الفترة (5-3) ÷ 3 = 1.33 ، حسب ما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل مجال من مجالات الصحة المنظمة في جامعات إقليم الجنوب، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية في لواء وادي السير لمفهوم إدارة الأزمات مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	3.52	.60	1	متوسط
مهارات الاستعداد والوقاية	3.51	.73	2	متوسط
مهارات احتواء الأضرار	73.4	.84	3	متوسط
مهارات استعادة النشاط	3.38	.75	4	متوسط
مهارات التعلم	63.3	.75	5	متوسط
الكلية	3.40	.59		متوسط

ويلاحظ من خلال الجدول (4) أن مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية لمفهوم إدارة الأزمات جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (.59)، وقد حل مجال مهارات اكتشاف إشارات الإنذار في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري (0.60)، تلاه مجال مهارات الاستعداد والوقاية في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (0.73)، وأخيراً جاء مجال مهارات استعادة النشاط وبمستوى توافر متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (.75).

وقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (4) أن مستوى إدراك مرشدي المدارس الثانوية لمفهوم إدارة الأزمات كان ضمن المستوى المتوسط، وبالتالي هي بحاجة إلى المزيد من العمل من أجل رفع فاعليتها إلى المستوى المرتفع،



وقد يعزى ذلك إلى أن هناك علاقة وثيقة بين المجالات الخمسة لإدارة الأزمات، وتكامل المهمات مع بعضها البعض. وأنها لم تصل إلى المستوى المنشود أو المطلوب، وبالتالي فهي بحاجة إلى العمل بجدية أكثر لإضفاء بيئة عمل صحية ومناخ إيجابي، وتعكس هذه النتيجة الحاجة لمزيد من الإنفتاح نحو أساليب إدارية معاصرة لتدعيم البيئة الصحية في المدارس.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات مرشدي المدارس الثانوية لمستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية) والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية

الخبرة	المؤهل العلمي		النوع الاجتماعي		المجال			
	أقل من 5 سنوات	6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة	ذكور	إناث	المتوسط	الانحراف	
101	99	64	129	135	34	230	العدد	مهارات اكتشاف
3.44	3.53	3.64	3.54	3.49	3.75	3.49	المتوسط	إشارات الإنذار
.54	.67	.56	.60	.60	.62	.59	الانحراف	مهارات الاستعداد والوقاية
101	99	64	129	135	34	230	العدد	مهارات احتواء الأضرار
3.29	3.39	3.52	3.31	3.27	3.53	3.27	المتوسط	مهارات استعادة النشاط
1.04	.69	.60	.94	.74	.91	.83	الانحراف	مهارات التعلم
101	99	64	129	135	34	230	العدد	الكل
3.63	3.29	3.22	3.50	3.53	3.64	3.49	المتوسط	
.66	.84	.71	.74	.72	.65	.74	الانحراف	
101	99	64	129	135	34	230	العدد	
3.51	3.44	3.51	3.37	3.39	3.49	3.37	المتوسط	
.73	.64	.85	.80	.69	.81	.73	الانحراف	
101	99	64	129	135	34	230	العدد	
3.43	3.24	3.51	3.36	3.58	3.52	3.46	المتوسط	
.70	.85	.60	.95	.69	.77	.85	الانحراف	
101	99	64	129	135	34	230	العدد	
3.36	3.35	3.29	3.38	3.42	3.56	3.37	المتوسط	
.75	.71	.85	.64	.54	.69	.57	الانحراف	

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (6) يبين ذلك:



جدول (6)

نتائج تحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق في مستوى إدراكهم لمفهوم إدارة الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	المربعات متوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي قيمة هوتلينج Hotllings trace .028	مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	2.09	1	2.09	55.8	.016*
	مهارات الاستعداد والوقاية	2.20	1	2.20	3.00	.084
	مهارات احتواء الأضرار	.753	1	.753	1.39	.240
	مهارات استعادة النشاط	.591	1	.591	1.05	.306
	مهارات التعلم	.373	1	.373	.524	.470
الخبرة قيمة هوتلينج Hotllings trace .039	مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	.134	1	.134	.374	.541
	مهارات الاستعداد والوقاية	.151	1	.151	.206	.650
	مهارات احتواء الأضرار	.046	1	.046	.086	.770
	مهارات استعادة النشاط	.021	1	.021	.037	.847
	مهارات التعلم	3.06	1	3.06	4.30	.039*
المؤهل العلمي قيمة ويلكس 'Wilks' Lambda .927	مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	1.94	2	.972	2.71	.068
	مهارات الاستعداد والوقاية	1.42	2	.712	.972	.380
	مهارات احتواء الأضرار	41.5	2	.769	1.42	.244
	مهارات استعادة النشاط	23.2	2	11.6	72.8	.059
	مهارات التعلم	.641	2	.320	.450	.638
الخطأ	مهارات اكتشاف إشارات الإنذار	90.916	925	.358		
	مهارات الاستعداد والوقاية	185.981	925	.732		
	مهارات احتواء الأضرار	137.594	925	.542		
	مهارات استعادة النشاط	142.337	925	.560		
	مهارات التعلم	180.706	925	.711		



$(\alpha \geq 0.05)$ * ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات .
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى للخبرة في مجال مهارات التعلم ولصالح الكليات الإنسانية بعد العودة للمتوسطات الحسابية.
 - 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $0.05 \geq \alpha$) تعزى للنوع الاجتماعي في مجال مهارات اكتشاف إشارات الإنذار، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية نجدها لصالح الإناث.
- ويمكن تفسير ذلك إلى أن الذكور يميلون دائما إلى رفض الواقع ولا يحبون التخطيط وافترض الأزمات، بينما الإناث تميل دائما إلى حب اتخاذ القرارات والنظرة المستقبلية، وحب توقع الأحداث حتى وإن كانت غير صحيحة، وبالتالي إدارة الأزمة وتوقعها بالشكل الصحيح داخل المدارس أكثر من الذكور.

التوصيات:

- اعتماداً على النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- العمل على توفير عوامل الاستعداد والوقاية في المدارس وما يلزمها وتوفير العوامل التي تساعد المرشدين بشكل عام في التصدي لأي أزمة قد تواجه المدرسة بأكملها .
 - 2- العمل على عقد دورات تدريبية تثقيفية توعوية تساهم في تشارك الأفكار الخلاقة بين المدارس في تجهيز المدارس لأي أزمات قد تواجهها.
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بإدارة الأزمات على المدارس الأخرى، والمؤسسات التعليمية المختلفة، في ظل ندرة الدراسات المحلية في هذا المجال.

المراجع

1. جلده ، سليم . (2010) . الإستراتيجيات الحديثة لإدارة الأزمات في ظل عالم متغير ، ط1 ، عمان ، دار الراجحة للنشر و التوزيع .
2. الحبيب، خديجة.(2015). إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية : دراسة حالة قسبة السلط. رسالة دكتوراه غير منشور. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
3. صراس، مهى كامل .(2015). واقع ادارة الازمات في المدارس الخاصة في محافظتي بيت لحم ولبيرة من وجهة نظر مديريها ومعلميها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس فلسطين.
4. عبد العال، رائد.(2009). أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
5. القباطي، سليم.(2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت. مجلة الدراسات الاجتماعية ، 24(1)، 33-54.
6. Fenera , Tugce, Cevikb, Tugce(2015). Leadership in Crisis Management: Separation of Leadership and Executive Concepts. Procedia Economics and Finance, 26(1), 695 – 701.
7. Gibbons, John, Forman, Siobhan, Keogh, Peter, Curtin, Paul, Kiely, Ruth, Leary, Geraldine, Skerritt, Conor, Sullivan, Kathy, Synnott, Keith, Cashman, James (2020). Crisis change management during COVID-19 in the elective orthopaedic hospital: Easing the trauma burden of acute hospitals . The Surgeon, 8(1), 1-8.
8. Vardarlıera, Pelin(2016). Strategic approach to human resources management during crisis. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 235 (1), 463 – 472.